

## حقائق التفسير

@ 138 @ | خرج إلى مواضع الراحة فغلب عليه التمني . | | قال أحمد بن يسع السجزي :  
من عبد الله بالخوف دون الرجاء وقع في بحر الحيرة | ومن عبد الله بالمحبة دون الخوف  
والرجاء وقع في بحر التعطيل ، ومن عبد الله بالخوف | والرجاء والمحبة نال الاستقامة في  
الدين . | | وقال أبو العباس بن عطاء رحمة الله عليه في قوله : ! 2 2 ! . | | قال : قوم  
يدعون خوفًا من سخطه وطمعا في ثوابه . والأوساط يدعون خوفًا من | اعتراض الكدورة في  
المحبة وصفاء المعرفة ، والاجلة يدعون خوفًا من قطعه وطمعا في | دوام الوداد لأن الخوف  
من شرائط الإيمان . | | وقال بعضهم : خوف الهيبة وطمع المحبة . | | وقال أبو سعيد  
الخرّاز : سألت بعض العارفين عن الخوف فقال : اشتهى أن أرى رجلا | يدري أيش الخوف فإن  
أكثر الخائفين خافوا على أنفسهم لا من الله | وشفقة على أنفسهم | وعملوا في خلاصها من الله  
والخائفون خافوا لحظوظهم والخائف من الله العزيز . | | وقال الحسن : خوف الأنبياء  
والأولياء وأرباب المعارف خوف التسليط وخوف الملائكة | خوف مكر الله | وخوف العامة خوف تلف  
النفس والرجاء والطمع عين التهمة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 17 ] . | | قال  
ابن عطاء : ! 2 2 ! بما سبق لهم من حسن الموافقة مع ربهم . | | وقال سهل : ! 2 2 !  
بما شهدوا من ظاهر الحقائق وباطنها الذي كشف لهم من | علم المكاشفة فرأوه وتمسكوا به  
فقرت أعينهم بذلك وسكنت إليه قلوبهم . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 18 ] . | |  
قال بعضهم ليس من هو في أنس الإقبال علينا كمن هو في وحشة الإعراض عنا . | | وقال ابن  
عطاء : من كان في بصره الطاعة والإيمان لا يستوي مع من هو في ظلمة | الفسق والعصيان . |  
| قال القاسم : لا يستوي من أكرم بنور البيان ، وسواطع البرهان ، ويضئ عليه لمعان |  
التوفيق مع من هو في ظلمات الهوى ، ومتابعة الشيطان ، وترادف المخالفات ، لا يلتقيان |  
أبدا . |